

البابا يعتذر مجدداً لعدم قدرته على السفر إلى إفريقيا



الفاتيكان - أ ف ب

أعرب البابا فرنسيس عن أسفه مجدداً لعدم تمكنه من القيام برحلته المقررة، السبت، إلى الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان، والتي تم تأجيلها في يونيو/حزيران الماضي، إلى أجل غير مسمى بسبب آلام في ركبته.

وقال البابا في رسالة مصوّرة: «الرب يعلم مدى أسفي، لأنني أجبرت على تأجيل هذه الزيارة التي طال انتظارها. لكن لا «نفقد الثقة ولنغذي الرجاء بأن نلتقي في أسرع وقت ممكن».

وتابع: «أفكر في الكونغو الديمقراطية، في الاستغلال والعنف وانعدام الأمن الذي تعانيه، لا سيما في شرقي البلاد؛ حيث «تستمر الاشتباكات المسلحة، وتسبب آلاماً عدة ومروعة، تفاقمت بسبب لامبالاة الكثيرين».

وأضاف: «أفكر في جنوب السودان، وبصرخة السلام لشعبه، الذي أنهكه العنف والفقر، وينتظر حقائق ملموسة من «عملية المصالحة الوطنية، التي أرغب في المساهمة فيها».

وتابع: «أيها الأصدقاء الأعزاء في الكونغو وجنوب السودان، إن الكلمات لا تكفي في هذه اللحظة لكي أعبر لكم عن القرب الذي أود أن أعبر لكم عنه والعاطفة التي أشعر بها تجاهكم

.وأعلن الفاتيكان في العاشر من يونيو/حزيران الماضي، تأجيل هذه الرحلة، ما أثار مخاوف بشأن الحالة الصحية للبابا

وبدا البابا في بداية إبريل/ نيسان الماضي، خلال رحلة إلى مالطا، ضعيفاً بسبب مشاكل في المفاصل، كما اضطر إلى استخدام منصّة لرفعه للصعود والنزول من طائرته

كما تأجلت زيارة البابا إلى لبنان في مايو/أيار الماضي بسبب أسباب صحية، لكن البابا أكد أنه سيزور كندا من 24 إلى 30 يوليو/تموز. ويعاني البابا من آلام في الفخذ تجعله يعرج. وخضع لعملية جراحية دقيقة في القولون عام 2021

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.